وقال جميل فيها .

(خليليّ عُوجَا اليوم حتى تُسَلّمِا ... على عَذْبةِ الأنياب طَيّبة النّشْرِ) .

(أَلِمّا بها ثم اشفَعا لي وسَلّمِا ... عليها سَقَاها اللّه من سائغ القطر) .

(وبُوحَا بذكري عند بَثْنَةَ وانظُرَا ... أترتاح يوماً أم تَهَشّ إلى ذكري) .

(فإن لم تَكُنْ تَقْطَعْ قُوَى الودّ بيننا ... ولم تَنْسَ ما أسلفتُ في سالف الدهر) .

فسوف يُرَى منها اشتياقٌ ولَوْعةٌ ... بِبَيْنٍ وغَرْبٌ من مدامعِها يجري) .

(وإن تكُ قد حالتْ عن العهد بَعْدَنا ... وأصغتْ إلى قول المُؤَنّبِ والمُزْرِي) .

(فسوف يُرَى منها صدودٌ ولم تكن ... بنَفْسِيَ من أهل الخِيانة والغَدْرِ) .

(أعوذُ بك اللّهمّ أن تَشْحَطَ النّوَى ... ببثنةَ في أدنى حياتي ولا حَشْري) .

(وجَاوِرْ إذا ما مِتّ بيني وبينها ... فيا حَبّذا موتِي إذا جاورتْ قبرِي) .

(عَدِمْتُكَ من حبٍّ أَمَا منك راحةٌ وما بك عنّي من تَوَانٍ ولا فَتْرِ) .

(أَلا أيّها الحبّ المبرّح هلى ترى ... أَخَا كَلَفٍ يُغْرِي بحبٍّ كما أُغْرِي) .

(أجِدّكَ لا تَبْلَى وقد بَلِيَ الهوى ... ولا ينتهي حبّي بُثَيْنَةَ للزّجْر) .

صوت .

(هي البدرُ حسناً والنساءُ كواكبٌ ... وشَتّانَ ما بين الكواكبِ والبدرِ) .

(لقد فُضّلتْ حسناً على الناس مثلَما ... على ألفِ شهر فُضّلتْ ليلةُ القَدْرِ) .

غنت شارية في هذين البيتين خفيف رمل من رواية ابن المعتز